لما هو آتٍ

خيرية إبراهيم السقاف

كَثُرَ السَّارقون...!!

أحسب أنَّ زمناً كثرت فيه السَّرقة، مثل هذا الذي نمرُّ فيه بألوان عديدة منها... ، وأساليب متنوعة...

فسرقة المال؛ ليست جديدة على الإنسان، لذلك شُرِّعت لها العقوبة المتدرجة... حداً يصل إلى قطع اليد والقدم... فيمن يستفحل فيه الدَّاء ولا يجدي معه الدَّواء...

والسَّرقات الأخرى، منها السرِّقة بالعين، والسَّرقة بالأذن، والسرقة باللسان... ، وأشدّ أنواع السرقات انتهاكاً لحقوق الآخر، سرقة الأفكار والمنجزات القولية التي لم تثبت، و تنتشر مثل هذه السرقة بكثرة في مجال التعليم، والثقافة، والإبداع المنطوق...

لكن، الذي يسرق إحساس الناس، وينتهك حدوده، ويخدشه بظلم، ويتعدّى عليه باستلاب كيف يُكشف أمره، وما نوع عقوبته؟

فاختلاس النَّظر، من السرقات التي قد ترى، وكذلك التنصُّت على الآخر قد يُكتشف، وسارق الرأي قد يُشهد عليه، وناقل الفكرة قد تُردّ عليه فكرته، والقول يخرج في جماعة علم، أو فكر، أو أدب قد يجد من يُثبته لصاحبه، حتى إن لم يكن مدوّناً في مرجع... لكن من يمكنه أن يعيد للإحساس المسروق منه ما سرق له؟ من يمكنه أن يسدّد حسابات المشاعر، وينصف المطعون فيها؟ ويعيد لها طمأنينتها، وسكينتها؟ من يُمكنه أن يحاكم سرَقةً لا يُرون، ومستلبين غير ملحوظين، إذ يقال إنَّ كلَّ سارق لابد أن يترك أثراً له، يقود إلى الوصول إليه... غير أن سارقي الدَّواخل في الإنسان

ما هي آثارهم الدَّالة عليهم؟

لقد وجد في التوجيه الرَّباني لحسن الخلق، واستقامة السلوك ما شمل الجوانب المادية وكذلك المعنوية في الإنسان إذ إنَّ الخالق العظيم وضع منهجاً للخلق القويم، وربَّى عليه أنبياءه ورسله، وختم به صاحب الخلق العظيم محمد عليه أفضل الصلاة والسلام... وجعل من أدواء النفس البشرية الدافعة والمحرضة على سوء الخلق وبالتالي أمراض السلوك ما يوجب التوجيه والتربية ومن ثمَّ العقوبة.. والعقوبة الظاهرة للإنسان في داء السرقة المادية مقرّة ويعلمها الجميع، أمَّا عقوبة السرقات المعنوية فشأنها بيد الله تعالى... من هنا حرمت تجاوزات العين، والسمع، واللسَّان.... ، ونهي عن النَّظر إلى ما متَّع الله به أناساً عن أناس، وسئل الإنسان لتمام عفَّته وقناعته أن يرضى بما قسم الله له من الرزق بأنواعه كي لا يطال غيره بإحساس النَّقص ومن ثمَّ تحوله نفسه لسرقة ما عندهم...

إنه زمن السرقات على أنواعها...

لكنَّه، متى يصبح زمن العفة والعفاف، والرضى والقناعة؟

متى يرقى خلق الإنسان...

حين ليس غير الله شاهد على ما في نفسه وما تجري به نواياه؟!

الأمير عبد الله استقبل الأمراء والمسؤولين

□ مكة المكرمة – واس:

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في قصر الصفا بمكة المكرمة قبل مغرب أمس أصحاب السمو الملكي الأمراء وعدداً من المسؤولين.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير فواز بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود مساعد رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الأمير متعب بن سعود بن سعد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن ناصر بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز.

وقد تناول الجميع طعام الإفطار على مائدة سمو ولي العهد.

القيادة تهنئ الرئيس الجزائري باليوم الوطني لبلاده

□ مكة المكرمة – واس:

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لفخامة الرئيس عبدالعزيز بوتفليقه رئيس الجمهورية الجزائرية الديموقراطية بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده.

وأعرب الملك المفدى باسمه واسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أخلص التهاني الأخوية وأصدق التمنيات القلبية بالصحة والسعادة لفخامته وبالمزيد من الرخاء لشعب الجزائر الشقيق.

وأشاد حفظه الله بهذه المناسبة بالعلاقات الطيبة القائمة بين البلدين والشعبين الشقيقين.

كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني برقية تهنئة لفخامة الرئيس عبدالعزيز بوتفليقه رئيس الجمهورية الجزائرية الديموقراطية بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده.

وأعرب سمو ولي العهد عن أخلص التهاني الودية وأصدق التمنيات الأخوية بالصحة والسعادة لفخامته والتقدم والازدهار لشعب الجزائر الشقيق.

كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام برقية تهنئة لفخامة الرئيس عبدالعزيز بوتفليقه رئيس الجمهورية الجزائرية الديموقراطية بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده.

وأعرب سمو النائب الثاني عن أطيب التهاني القلبية وأصدق التمنيات الأخوية بموفور الصحة والسعادة لفخامته والتقدم المستمر والازدهار لشعب الجزائر الشقيق.

سموه عزّى أسرة الفقيد الدكتور محمد علوي مالكي

الأمير سلطان يصل إلى جدة قادماً من المدينة المنورة

الأمير سلطان لدى وصوله إلى جدة

سمو النائب الثاني يغادر المدينة المنورة

سموه يعزّي أسرة الفقيد محمد مالكي

□ المدينة المنورة – واس:

غادر بحفظ الله ورعايته صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام مساء أمس الأول المدينة المنورة متوجهاً إلى جدة.

وكان في وداع سموه لدى مغادرته مطار الأمير محمد بن عبد العزيز صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن مقرن بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن مقرن بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن مقرن بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سعود بن مساعد بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن هذلول بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن مقرن بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن مقرن بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن مقرن بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن مقرن بن عبدالعزيز.

كما كان في وداع سمو النائب الثاني معالي أمين منطقة المدينة المنورة المهندس عبد العزيز بن عبدالرحمن الحصين ووكيل إمارة منطقة المدينة المنورة المهندس عبدالكريم بن سالم الحنيني والمدير العام للمراسم الملكية بمنطقة المدينة المنورة عبد العزيز بن محمد الياس ومدير شرطة منطقة المدينة المنورة اللواء يوسف بن نصير البنيان وقائد منطقة المدينة المنورة اللواء ركن عشق بن نجر الصقر وقائد لواء الملك فيصل بالحرس الوطني بالمدينة المنورة العميد سعيد محمد الهملان ومدير عام مطار الأمير محمد بن عبد العزيز المهندس عبدالفتاح عطا وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وكان سموه قد وصل بحفظ الله ورعايته إلى جدة مساء أمس الأول في طريقه إلى مكة المكرمة لقضاء عدة أيام بجوار بيت الله الحرام.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله مطار الملك عبد العزيز الدولي صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن خالد بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن خالد بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز أمير منطقة عسير وصاحب السمو الأمير بندر بن فهد بن خالد وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشؤون العسكرية وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبد العزيز محافظ جدة وأصحاب السمو الملكي الأمراء.

كما كان في استقبال سموه قائد المنطقة الغربية اللواء عبد العزيز بن سيف السيف وصاحب السمو الملكي اللواء الطيار الركن منصور بن بندر بن عبد العزيز قائد قاعدة الأمير عبد الله الجوية بالغربية وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

من جهة ثانية قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام مساء أمس الأحد بزيارة عزاء ومواساة لأسرة الفقيد الدكتور محمد علوي مالكي رحمه الله.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله إلى دار الفقيد بحي الرصيفه بمكة الكرمه شقيقه عباس علوي مالكي وأبناء الفقيد.

وقد عبر سمو النائب الثاني خلال الزيارة عن عزائه وموساته لاسرة الفقيد داعيا الله له بالرحمة والمغفرة وان يسكنه فسيح جناته وقال سموه: (ان الله سبحانه وتعالى اختار له هذه الوفاة في شهر رمضان المبارك في ليالي يسعى الكل إلى العبادة فيها وهذا فضل من الله سبحانه وتعالى ان احتضن عبدا من عباده في هذه الليالي المباركة.. أرجو من الله له المغفرة والسلوان للجميع وعزاؤنا جميعا للجميع.. أرجو من الله ان يطرح في اولاده البركة وان يسيروا على طريق الهدى الصحيح في خدمة الدين والوطن جميعا).وقد رافق سموه خلال الزيارة عدد من أصحاب السمو الملكي الامراء.

ومن جانبه ثمن شقيق وابناء الفقيد هذه الزيارة لسمو النائب الثاني مؤكدين ان هذه الزيارة تاتي انطلاقا من التلاحم والتكاتف بين قادة وشعب هذه البلاد المباركة سائلين الله تعالى ان يجعل هذه الخطوه لسمو النائب الثاني في موازين حسناته وان يجزيه خير الجزاء.

مناديل الفهيد إلى رحمة الله

انتقل إلى رحمة الله مساء أمس منديل بن محمد الفهيد وهو أحد وجهاء مدينة العين (عين بن فهيد) في شمال شرق مدينة بريدة.

وقد كان رحمه الله أحد الإعلاميين البارزين في إذاعة الرياض وألف العديد من الكتب عن الموروث الشعبي.

ومنذ عشر سنوات أو أكثر وهو مقعد لا يستطيع الحركة.

وسيصلى عليه عصر اليوم في مسجد الشيخ محمد بن عبدالوهاب قرب مقبرة النسيم في حي النسيم بمدينة الرياض.

غفر الله لأبي محمد وأسكنه فسيح جنانه.. و(الجزيرة) التي آلمها النبأ تنقل تعازيها لذوي المتوفى سائلين المولى لهم الصبر والسلوان.

الشيخ المنجد يحاضر بخيرية ابن باز بالخرج

□ الخرج– عزيزة القعيضب:

ضمن انشطة اللجنة الثقافية بمؤسسة الشيخ عبدالعزيز بن باز الخيرية بالخرج (الفرع النسائي) يلقي فضيلة الشيخ محمد بن صالح المنجد مساء اليوم محاضرة بعنوان (المرأة والصبر) وقد دعت اللجنة السيدات للاستفادة من المحاضرة.